

بسم الله الرحمن الرحيم
مسألة في الاشتقاق

للعامة أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك

" ت ٦٧٢ هـ "

تقديم وتحقيق

محمّد وجيه تكريتي

" أوكسفورد "

يُعدّ الاشتقاق من البحوث اللغويّة الأساسيّة في اللغة العربيّة، لأنّ هذه اللغة عليه نهضت، وبه قامت، ولأنّ أهل النحو لا يستطيعون الاستغناء عنه، فهو الذي يرشدهم إلى معرفة الزائد من الأصل، ولهذا من تعلمه سهل عليه الإلمام بكثير من جوانب اللغة^(١).

ويرجع التّأليفُ في الاشتقاق إلى القرونِ الهجريّةِ المتقدّمةِ، وقد ذكر معظمهم جلالُ الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه (المُزهر)^(٢)، وحاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون)^(٣)، فهناك فُطرب (ت ٢٠٦ هـ)، والأصمعيّ (ت ٢١٥ هـ)، وأبو الحسن الأخفش (ت ٢١٥ هـ)، وأبو نصر البَاهلي (ت ٢٣١ هـ)، والمبرّد (ت ٢٨٥ هـ)، والمفضل بن سلمة (ت ٣٠٠ هـ)، والرّجاج (ت ٣١٦ هـ)، وابن السّراج (ت ٣١٦ هـ)، وابن دُرَيْد (ت ٣٢١ هـ)، والرّماني (ت ٣٨٤ هـ)، وابن النّحاس (ت ٣٣٨ هـ)، وابن خَالويه (ت ٣٧٠ هـ).

(١) انظر رسالة الاشتقاق لأبي بكر السراج ص ٣٠.

(٢) انظر ٣٥١/١ من الكتاب.

(٣) انظر ١٣٩١/٢-١٣٩٢ من الكتاب.

ولم يذكر السيوطي في (المزهر) أبا الوليد عبدالملك المهري (ت ٢٥٣هـ)، وقد ذكره أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) في كتابه "طبقات النحويين واللغويين" وأشار فيه إلى أنه وضح كتاباً في اشتقاق الأسماء^(١).

غير أن السيوطي ذكر للمهري بين مصنفاته ذلك الكتاب، حيث ترجم له في كتاب (بُغية الوعاة)^(٢).

وترك السيوطي أيضاً ذكر يوسف بن عبدالله الرُّجَاجي - بضم الزاي وتخفيف الجيم - (ت ٤١٥هـ)، فلم يذكره في (المزهر) بين من ألفوا في الاشتقاق، على حين ذكر له كتاباً في الاشتقاق حيث ترجم له في كتاب (بُغية الوعاة)^(٣).

ومن الذين ألفوا في الاشتقاق ابنُ مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ صاحب الألفية في النحو.

لقد وضع رسالةً صغيرة الحجم، وهي مسألة في المشتق. لم يشر إليها السيوطي لا في (المزهر) ولا في (بُغية الوعاة)، وهكذا فعل حاجي خليفة، وابنُ العماد الحنبلي في (شذرات الذهب)، وبروكلمان في (تاريخ الأدب العربي)، والأستاذ عبدالسلام محمد هارون الذي استقصى أسماء من ألفوا في الاشتقاق في مقدمته لكتاب (الاشتقاق) لابن دريد.

لكنني رأيت الدكتور حاتم صالح الضامن يذكر الرسالة في مقدمته لكتاب (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) لابن مالك^(٤).

(١) انظر ص ٢٣٠ من الكتاب.

(٢) انظر ١١٤/٢ من الكتاب.

(٣) انظر ٣٥٨/٢ من الكتاب.

(٤) انظر ص ١٤ من الكتاب.

وكنت ذكرت هذه الرسالة منسوبة إلى ابن مالك حيث سردت رسائل المجموع الذي أغلب ما فيه يرجع إلى هذا النحوي، وذلك في مقدمتي لرسالته (ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري)^(١)

حد الاشتقاق

حدُّ الاشتقاق في المعجم: الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً، مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه.^(٢)

وأما في الاصطلاح: فقد عرفه الزماني بأنه "اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه الأصل"^(٣) وهذا يماثل تعريف الجرجاني، فهو لديه: "نزع لفظ من آخر، بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتها في الصيغة".^(٤)

وحده من المحدثين الشيخ أحمد الحملاوي بقوله: "أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ"^(٥).

على حين حده الأستاذ عبدالسلام هارون بقوله: "الاشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى".^(٦)

وأغلب الظن أن أقدم استخدام للفظ الاشتقاق بالمعنى الاصطلاحي لها، قد جاء في قول الرسول ﷺ في الحديث القدسي:

(١) انظر ص ١٩٥ من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٣، السنة الحادية عشرة.

(٢) انظر مادة (شقق) في الصحاح، ومختار الصحاح.

(٣) الأشباه والنظائر في النحو ٥٧/١.

(٤) ص ١٧ من مقدمة محقق رسالة الاشتقاق لأبي بكر السراج.

(٥) شذا العرف ص ٤٤.

(٦) ص ٢٦ من مقدمة المحقق لكتاب الاشتقاق لابن دريد.

"أنا الرَّحْمَنُ، خلقتُ الرحمَ وشققتُ لها من اسمي اسماً، فمنَّ وصلها وصلته
ومن قَطَعَهَا بنته"^(١).

معالم المخطوطة والتحقيق

لم أهدئ إلا إلى نسخةٍ وحيدةٍ لهذه الرسالة، محفوظة في المكتبة الظاهرية
بدمشق وهي ضمن مجموع يحمل الرِّقم: (١٥٩٣)، ويشتمل على ثلاث عشرة
رسالة في اللغة، معظمها لابن مالك^(٢).

ونسخة هذه الرسالة قديمة تامة، خطها النسخ العادي، مشكول في جزء كبير
منه، وقد ترك للنص هامش بعرض (٣سم)، وتقع في ورقتين (٧٥ ب ق-٧٧ أ
ق)، ومساحتها (٥، ١٨×١٦سم)، وفي الورقة نحو (١٨) سطراً، وفي السطر نحو
(٩) كلمات.

الناسخ عبدالرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن مالك التفزي الأندلسي، وهو
ناسخ المجموع وتاريخ النسخ يوم السبت ١٤ شعبان سنة ٧٣٨هـ، وعلى المجموع
تملك تاريخه سنة ٩٠٥هـ.

والغرض الرئيس الذي سعيت إليه في تحقيق النص إخراجهِ بصورة لغوية
واضحة وصحيحة فضبطت ما لم يضبط، وشرحت في الحواشي ما ظننت أنه
يحتاج إلى شرح.

منهج ابن مالك في الرسالة

تناول ابنُ مالكٍ في هذا الرسالة المشتقَّ، فبيّن أنواعه، وأقسامه بالنظر إلى
المتغيرات الطارئة على الأمثلة، فخرج إلى بضعة وعشرين قسماً للمشتق. وقد

(١) ابن حنبل ١/١٩٤.

(٢) انظر رسائل المجموع ص ١٩٥ من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٣.

استعان على ذلك بالأمثلة العادية، ولعلّ الاختصار والإيجاز هو الذي دفعه إلى هذا النهج، وذلك كما فعل في رسالته: (ذكر معاني أبنية الأسماء).

وفي هذه الرسالة نقرأ رأياً بصرياً له، قال: "فالذي ينبغي أن يسأل عن أمثله تغير المشتق بالنسبة إلى المشتق منه، ليدخل في ذلك الفعل، فإنه الأصل في الاشتقاق، إذ لا فعل إلا وهو مشتق من مصدر مستعمل أو مقدر."

وكان النحاة قد اختلفوا في أصل الاشتقاق، الفعل هو أم المصدر؟ وقد ذهب رجال البصرة إلى أنّ الفعل مشتق من المصدر، وهو فرع عليه، على حين ذهب رجال الكوفة إلى أنّ المصدر مشتق من الفعل وهو فرع عليه.^(١)

(١) انظر الإنصاف ٢٣٥/١، والأشباه والنظائر في النحو ٥٦/١، وشذا العرف ص ٤٤.

النص المحقق

مَسْأَلَةٌ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ الْجَيَّانِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

المشتقّ إمّا بزيادةِ حَرْفٍ أو حَرْكَةٍ أو حَرْفٍ وحَرْفٍ، وإمّا بنقصانِ حَرْفٍ أو حَرْكَةٍ أو حَرْفٍ وحَرْفٍ. فَهَذِهِ سِتَّةٌ مَعَ إِفْرَادِ الزِّيَادَةِ وَإِفْرَادِ النُّقْصَانِ، ثُمَّ يَنْضَمُّ إِلَيْهَا زِيَادَةُ حَرْفٍ مَعَ نَقْصَانِ حَرْكَةٍ وَزِيَادَةُ حَرْكَةٍ مَعَ نَقْصَانِ حَرْفٍ فَتَنْصِيرُ ثَمَانِيَةً.

فَأُولُ أُمَّتَيْهَا، كَطَالِبٍ وَكَرِيمٍ، فَاشْتَقَّاهُمَا مِنَ الطَّلَبِ وَالكَرَمِ.

وَتَأْنِيهَا، كَحَسَنِ وَمَرْقٍ^(١)، فَاشْتَقَّاهُمَا مِنَ الْحُسْنِ وَالْمَرْقِ.

وَتَأَلُّثُهَا، كَفَاضِلٍ وَمَجِيدٍ، فَاشْتَقَّاهُمَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ.

ورابعها، كشجاع ويقظ، فاشتقاها من الشجاعة واليقظة.

وَحَامِسُهَا، كضخم^(٤) ورجس^(٥)، فاشتقاها من الضخم والرجس، أي: فذر.

وَسَادِسُهَا، كحلو وعذب، فاشتقاها من الحلاوة^(٦) والعذوبة.

(١) قال الجوهري: "مَرَقْتُ الثوبَ أَمْرُقُهُ مَرَقًا: حَرَقْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

كَأَنَّمَا يَمْرُقُنْ
بِاللَّحْمِ الْحَوَّهْ

وَالْمَرْقُ: الْقِطْعُ مِنَ الثَّوْبِ الْمَمْرُوقِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَرَقَةٌ. "الصَّحَاحُ: (مَرْق)."

(٢) المجد: الكرّم.

(٣) يَقْظٌ وَيَقْظٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَكسرها، أَي: حَذِرٌ.

(٤) الضَّخْمُ: الْغَلِيظُ، وَالْأَنْثَى: ضَخْمَةٌ.

(٥) قَالَ تَعَالَى: «وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ».

(٦) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: "وَيُقَالُ: صَرَعَهُ عَلَى خُلَاوَةٍ قَفَاهُ وَحَلَاوَةٍ قَفَاهُ، بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا أَي عَلَى وَسَطِهِ. وَاللَّوَى: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ". الْاِشْتِقَاقُ ص ٥٣٦.

وَسَابِعُهَا، كَأَشْنَبَ وَيَعْمَلُ، فَاشْتَقَّاهُمَا مِنَ الشَّنْبِ^(١) وَالْعَمَلِ.

وَتَامِنُهَا، كَفَطِنَ وَخَصِرَ، فَاشْتَقَّاهُمَا مِنَ الْفِطْنَةِ^(٢) وَالْخُضْرَةِ.

فَهَذِهِ أَمْثَلَةُ الْأَقْسَامِ الَّتِي تُعْرَضُ فِي السُّؤَالِ. وَفِي السُّؤَالِ تَقْصِيرٌ مِنْ قَبْلِ ذِكْرِ الْأَسْمِ. فَالَّذِي يُنْبَغِي أَنْ يُسَأَلَ عَنْ أَمْثَلَتِهِ تَغْيِيرُ الْمُشْتَقِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُشْتَقِّ/ مِنْهُ، لِيَدْخُلَ فِي ذَلِكَ الْفِعْلُ، فَإِنَّهُ الْأَصْلُ فِي الْإِشْتِقَاقِ، إِذْ لَا فِعْلَ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرٍ مُسْتَعْمَلٍ أَوْ مُقَدَّرٍ، وَالْأَسْمُ تَبَعٌ لَهُ^(٣)، وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهِ الْجُمُودُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ. فَالاعتبارُ الصَّحِيحُ يَقْتَضِي كَوْنَ الْمُشْتَقِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَبَايِنَةِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ عَشْرِينَ قِسْمًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

أولها مُتَغْيِيرُ بِيَزَادَةِ حَرْفٍ دُونَ تَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كضَاحِكٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنَ الضَّحِكِ.

وثانيها مُتَغْيِيرُ بِيَزَادَةِ حَرْفٍ مَعَ تَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كطَالِبٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنَ الطَّلَبِ.

وثالثها مُتَغْيِيرُ بِيَزَادَةِ حَرَكَةٍ دُونَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَمَرِّقٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنَ المَرَقِ.

ورابعها مُتَغْيِيرُ بِيَزَادَةِ حَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَحَسَنٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنَ الحُسْنِ.

وَحَامِسُهَا مُتَغْيِيرُ بِيَزَادَةِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ دُونَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كضَارِبٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنَ الضَّرْبِ.

الضَّرْبِ.

(١) قال الجوهري: "الشَّنْبُ: حِدَّةٌ فِي الْأَسْنَانِ، وَيُقَالُ بَرَدٌ وَعَذُوبَةٌ. وَامْرَأَةٌ شَنْبَاءٌ، بَيِّنَةُ الشَّنْبِ قَالَ

الجرمي: سمعت الأصمعي يقول: الشَّنْبُ: بَرَدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ:

هُوَ حَدَّثَهَا حِينَ تَطَّلَعُ، فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَطَرَاوَتُهَا، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُونَ احْتَكَّتْ،

فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا.

وقول ذي الرمة:

لمياء في شَفْنِيهَا حُوَّةٌ لَعَسُ وفي اللِّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

يؤيد قول الأصمعي، لأن اللثة لا تكون فيها حدة". الصحاح: (شنب).

(٢) لَفِطْنَةُ كَالْفَهْمِ. مختار الصحاح: (فطن).

(٣) انظر الإنصاف ٢٣٥/١، والأشباه والنظائر في النحو ٥٦/١.

وَسَادِسُهَا مُتَغَيِّرٌ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَعَالِمٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْعِلْمِ.

وَسَابِعُهَا مُتَغَيِّرٌ بِنَقْصَانِ حَرْفٍ دُونَ تَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كَحَصَانٍ^(١)، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْحَصَانَةِ.

وَتَامِنُهَا مُتَغَيِّرٌ بِنَقْصَانِ حَرْفٍ مَعَ تَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كَشُّجَاعٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الشُّجَاعَةِ^(٢).

وَتَاسِعُهَا مُتَغَيِّرٌ بِنَقْصَانِ حَرَكَةٍ فَقَطْ، كَشُّأَزٍ^(٣)، فَاشْتِقَاقُهُ، مِنْ الشُّأَزِ، مَصْدَرٌ
شَتْرٌ الْمَكَانُ إِذَا كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ.

وَعَاشِرُهَا مُتَغَيِّرٌ بِنَقْصَانِ حَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَضَّخَمٍ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الضَّخَمِ^(٤).

وَالْحَادِي عَشْرٌ مُتَغَيِّرٌ بِنَقْصَانِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ دُونَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَحَيٍّ، فَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ الْحَيَاةِ.

وَالثَّانِي عَشْرٌ مُتَغَيِّرٌ بِنَقْصَانِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ أُخْرَى، كَحَرٍّ^(٥)، فَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ الْحِرَارِ وَهُوَ الْحَرَّةُ^(٦).

(١) امْرَأَةٌ حَصَانٌ، بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ، وَكَلَّ امْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ فِيهَا حَصَانٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ. الْاِشْتِقَاقُ لِابْنِ دَرِيدٍ
ص ٢٠٢.

(٢) انظر المصدر السابق ص ٢٧٥.

وَالشُّأَسُ عَلَى شَاكِلَتِهِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: "الشُّأَسُ: الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ، شَيْئٌ الْمَوْضِعُ شَأْسًا".

(٣) وَالْعَرَبِيُّ يُبَدِّلُ الزَّايَ بِالسَّيْنِ، الْاِشْتِقَاقُ ص ٣٣٠.

(٤) وَالضَّخْمُ بوزن عَنَبٍ.

(٥) الْحَرُّ ضِدُّ الْبَرْدِ.

(٦) الْحَرَّةُ، أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودَاءٍ نَخْرَةٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَالْجَمْعُ: الْحِرَارُ بِكسرِ الْحَاءِ.
الْاِشْتِقَاقُ ص ١٣٥ و ٢٤٤ وَالْمَخْتَارُ (حَرٌّ).

والثالث عشر مُتغير بزيادةِ حَرْفٍ ونقصانِ حَرْكَةٍ، كَأَشْيَبٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنْ الشَّيْبِ. (١)

والرابع عشر مُتغير بزيادةِ حَرْفٍ وحركةٍ ونقصانِ أُخرى، كَأَشْنَبٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنْ الشَّنْبِ.

والخامس عشر مُتغير بزيادةِ حَرْكَةٍ ونقصانِ حَرْفٍ، كَرُؤُوفٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنْ الرَّأْفَةِ. (٢)

والسادس عشر مُتغير بزيادةِ حَرْكَةٍ مَعَ تَبَدُّلِ حَرْفٍ، كَرَحِيمٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنْ الرَّحْمَةِ. (٣)

والسابع عشر مُتغير بِتَبَدُّلِ حَرْفٍ دُونَ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ، كَمُدْرَجٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنْ الدَحْرَجَةِ.

والثامن عشر مُتغير بِتَبَدُّلِ حَرْكَتَيْنِ ونقصانِ حَرْفَيْنِ، كَجُنْبٍ، فَاشْتَقَّاهُ مِنْ الْجَنَابَةِ. (٤)

(١) الشيب، بياض الشعر. والأشيب، المبيض الرأس، وجمعه: شيب. مختار الصحاح (شيب). وقال ابنُ دريد: "وأحسبُ أن اشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد، ومن قولهم: شُبت الشيء بالشيء أشوبه شوباً، إذا خلطته. قال تميم بن أبي بن مقبل، ويكنى أبا الحرّة: يا حرُّ أمسى سوادُ الرأسِ خالطَه شيبُ القذالِ اختلاطُ الصّفوِ بالكدرِ الاشتقاق ص ١٢.

وقال أيضاً: "وقد سمت العربُ أشيب، وأحسبهُ أبا بطينٍ منهم. وقالوا: رجلٌ أشيبٌ ولم يقولوا امرأةً شيباء، اكتفوا بالشمطاء في هذا الموضع". الاشتقاق ص ١٣.

(٢) قال الجوهري: "الرأفة، أشد الرحمة"، الصحاح (رأف).

(٣) رحيم، فعيل، مثل ندمان ونديم. الاشتقاق ص ٥٨.

(٤) في الاشتقاق لابن دريد: "الجار الجنب والجنيب: الغريب. والأجناب: جميع جنب. وأجنب الرجل، إذا أصابته الجنابة، فهو مُجنَّب". ص ٢١٢.

والتاسع عشر مُتَغَيَّرٌ بِتَبَدُّلِ حَرْفٍ وَنَقْصَانِ حَرَكَةٍ، كَأَسْوَدَ، فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
السَّوَادِ.

الموفي عشرين مُتَغَيَّرٌ بِزِيَادَةِ حَرْفَيْنِ وَنَقْصَانِ حَرَكَةٍ، كَشَنْبًا، فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الشَّنْبِ.

الحادي والعشرون مُتَغَيَّرٌ بِتَبَدُّلِ حَرَكَةٍ، كَفَرِحَ، فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْفَرَحِ.
الثاني والعشرون مُتَغَيَّرٌ بِزِيَادَةِ حَرْفَيْنِ وَتَبَدُّلِ حَرَكَةٍ وَتَسْكِينِ مُتَحَرِّكٍ، كَمَطْلُوبٍ،
فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الطَّلَبِ.

الثالث والعشرون، مُتَغَيَّرٌ بِزِيَادَةِ حَرْفَيْنِ وَتَحْرِيكِ سَاكِنٍ وَتَسْكِينِ مُتَحَرِّكٍ،
كَمَضْرُوبٍ فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الضَّرْبِ.

والرابع والعشرون مُتَغَيَّرٌ بِتَبَدُّلِ الْمَصْحُوبِ مَعَ اتِّحَادِ اللَّفْظَيْنِ، كَطَلَّبَ وَضَحِكَ،
فَاتَّهَمَا مُشْتَقَّانِ مِنَ الطَّلَبِ وَالضَّحِكِ.

فَهَذَا مُنْتَهَى مَا حَضَرَنِي. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ، وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، عَدَدَ مَا خَلَقَ،
وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، حَمْدًا يُؤَافِي نِعَمَةَ الْجَسِيمَةِ، وَيُكَافِي مَنَّةَ الْعَظِيمَةِ، وَصَلَاتُهُ
وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ،
وَالْمُقْتَدِينَ بِهِمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَمَا عَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

فهرس المصادر والمراجع للمقدمة والنص المحقق

- ١- الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٢- الأشباه والنظائر في النحو، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق طه عبدالرؤف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٣- الاعتماد في نظائر الظاد والضاد، لابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق صالح حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى.
- ٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ج٢، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- ٦- ابن حنبل، دار صادر، بيروت.
- ٧- ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري، تأليف ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) تحقيق محمد وجيه تكرتي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٣، السنة الحادية عشرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

- ٨- رسالة الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن السري السراج، (ت ٣١٦هـ)، تحقيق محمد علي الدرويش ومصطفى الحديري، دار مجلة الثقافة، دمشق ١٩٧٣م.
- ٩- شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي، ط٥، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٥هـ-١٩٨٧م.
- ١٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ١١- الصحاح، للجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ١٢- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م.
- ١٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، المجلد ٢، بعناية وكالة المعارف ١٩٤٣م.
- ١٤- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ)، ترتيب محمود خاطر، تحقيق حمزة فتح الله، دار البصائر، مؤسسة الرسالة، بيروت، دمشق، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ١٥- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي البجاوي، ط٣، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.